

فيديو # ٨٠٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النور # ١ الآية

١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية وثمانية من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات سورة النور. ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف سورة النور صورة مدنية بالاجماع - [00:00:06](#)

لما تشوف ترتيب النزول السور تجد العلماء بيضعوها رقم مية يعني نزل بعدها اربعتاشر سورة فقط وده جعل كثير من الناس يظن انها نزلت في اخر سنة آآ من سنوات آآ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم يعني قبل وفاته صلى الله عليه وسلم - [00:00:32](#)

ولكن في الحقيقة سورة النور هي من اكثر السور التي نزلت مجزأة. نزلت منجمة فيها آيات نزلت في السنة الثانية بعد الهجرة فيها آيات نزلت بعد غزوة بني المصطلق اللي هي آيات حديث الافك. يعني السنة الرابعة. فيها آيات نزلت بعد آآ غزوة تبوك - [00:00:54](#)

يعني في السنة التاسعة هجرياً والنبي عليه الصلاة والسلام مات بعدها باقل من سنة. مات في السنة العاشرة هجرياً فالخلاصة هي انها مدنية كلها نزلت بعد الهجرة. لكن ما نزلتش كلها على بعضها - [00:01:18](#)

واحنا عارفين ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يراجع القرآن في رمضان كل سنة مع جبريل وكان يحدث عملية وضع للاجزاء التي نزلت منجمة في بعض السور حتى في اخر السنة - [00:01:33](#)

قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بعد ان اكتمل نزول القرآن راجع مراجعتين مع جبريل مش واحدة بس في رمضان اخر رمضان للرسول عليه الصلاة والسلام المهم هي صورة مدنية - [00:01:50](#)

عدد آياتها اربعة وستين اية ترتيبها في المصحف رقم اربعة وعشرين. بعد المؤمنون وقبل الفرقان. لكن آآ اخر آياتها لما نزلوا لما نزلت اخر آيات فيها كانت تعتبر رقم اهمية في النزول يعني في اخر سنة قبل وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. اكتمل نزول سورة النور - [00:02:04](#)

وده الادق ان احنا ما بنقولش انها نزلت في اخر سنة لكن نقول انها اكتمل نزولها في اخر سنة آآ من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ما لهاش اسم اخر غير سورة النور. احنا عارفين ان بعض الصور لها اسماء اخرى زي مسلا الاسراء تسمى سورة بني اسرائيل. وموجودة في بعض المصاحف على فكرة باسم - [00:02:24](#)

بني اسرائيل آآ تسمى ايضاً سورة سبحان. احنا خدنا سورة غافر اسمها سورة المؤمن. آآ سورة آآ ايه يا ربي! فاطر اسمها سورة الملائكة. آآ سورة النور ليس لها اسم اخر - [00:02:43](#)

ما فيش رأيين في المسألة دي لكن في رأيين في سبب تسمية سورة النور بسورة النور رأي يقول ان التشريعات التي فيها وكم الدروس التربوية اللي فيها هي بمثابة النور. الذي يضيء للانسان اللي ربنا اختاره خليفة له في الارض - [00:02:55](#)

ربنا خلق الانسان وجعله خليفة وجعل له هذه السورة نور رأي اخر يقول ان السبب هو احتواء هذه الصورة على الآية الكريمة. الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة. الزجاج كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة. زيتونة لا شرقية ولا غربية - [00:03:19](#)

تكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم. شف كلمة نور جت كم مرة في هذه الآية؟ كم مرة؟ واحد اتنين - [00:03:45](#)

يمكن خمس مرات خمس مرات في اية واحدة فيقال انه بسبب آ احتواء السورة على هذه الايات سميت سورة النور. الله اعلم ايضا في اشياء بتوري ان الصورة لها قيمة كبيرة جدا كانت حتى عند الصحابة - [00:04:02](#)

في خلافة امير المؤمنين اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب استعمل ابن عباس على الحج. يعني ايه اما نيجي نقرا في كتاب نقول اننا نجد ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه استعمل ابن عباس على الحج. اول حاجة - [00:04:20](#)

دي معناها ان كان وقت الخلافة بتاعته. اللي كونوا يستعملوا يعني يجعله عامله على الحج. يجعله هو امير الحج. الطبيعي ان الحج يكون له امير. اسمه امير هو اللي بينزم شؤون الحج ويقول المجموعة دي تروح ترجم والمجموعة دي تروح تعمل كزا ودول يطوفوا الاول ودول يعملوا كزا عشان خاطر ينزم الامر. ويلقي - [00:04:36](#)

او يخطب بالناس على على عرفة فابن عباس عبدالله بن عباس واحنا بنتكلم عن عن صحابي من العبادلة الاربعة يعني احد الصحابة الاربعة اللي اسمهم يبدأ بعبدالله وكانوا يعني اساتذة علوم القرآن بين الصحابة - [00:04:56](#)

عبدالله بن عباس عبدالله بن مسعود عبدالله بن عمر بن الخطاب. وفي خلاف بقى عبدالله بن الزبير بن العوام ولا عبدالله بن عمرو بن العاص آ المهم ابن عباس كان امير الحج. فيقال انه خطب بالناس خطبة - [00:05:18](#)

وتلا عليهم سورة النور وجلس يفسرها وقال الناس لو سمعت الترك والروم ما قال لاسلموا لان الصورة روحانية جدا وفي نفس الوقت بتجمع بين التربية والتشريع والروحانيات وده شئ نادر جدا. لان انت لما تيجي تقرا نص قانوني - [00:05:34](#)

بيقول لك ان اللي يعمل كزا يعمل تعمل تعملوا فيه كزا. واللي يعمل كزا يعاقب بالطريقة الفلانية. مش صعب انك تضع فيه لمسة روحانية. اما السورة فهي في منتهى روحانية وفي منتهى التشريع وفي منتهى الجدية وفي منتهى - [00:06:00](#)

التربية فيها تربية للمجتمع كله طبعاً في هذا الوقت لما نقول آ لو سمعها الترك الترك في الوقت ده اللي هم ما كانوا في تركيا. تركيا ما كانش اسمها تركيا - [00:06:18](#)

وكيف الواد ده كانت هي دولة الروم اللي كانت فيها عاصمتها القسطنطينية لكن الترك في الوقت ده كانت قبائل الترك كانت تعيش في القوقاز منطقة كده في روسيا دلوقتي اللي هي فيها داغستان شيشان الدول دي - [00:06:30](#)

آ كانت تعيش فيها قبائل الترك اليوم اصبحوا بعد كده الاتراك المسلمين لكن في الوقت ده ما كانوا مسلمين وكانوا يعتبروا تهديد للعالم الاسلامي المهم هو ان تفسير ابن عباس لسورة النور كان مؤثر تأثير شديد - [00:06:47](#)

ولذلك حتى الكثير من المفسرين تأثروا بتفسير ابن عباس خاصة في سورة النور هناك حديث ضعيف في فضل سورة النور عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا رجالكم سورة المائدة - [00:07:04](#)

علموا نسائكم سورة النور انا بقول الحديث ضعيف لانه حديث مرسل. يعني ايه مرسل يعني مجاهد ما كانش من الصحابة. ازاى مجاهد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تابعي. هو اكيد سمع هذا من صحابي - [00:07:21](#)

لكنه لم يذكر من من الصحابة روى له هذا الحديث. فمجاهد لا شك فيه. والسند لغاية مجاهد قوي جدا. لكن الشاهد نسي يقول لنا مين من الصحابة؟ اللي قاله له فده جعل الحديث ضعيف. لذلك الحديث ليس شديد الضعف - [00:07:37](#)

وده هنا ده اسمه حديث مرسل لكن مش بالضرورة انه شديد الضعف. ليس شديد الضعف. هو فقط يعني آ يفتقد السند اسم الصحابي. وابن اسكنت مجاهد كان تلميذ ابن عباس روى كثير جدا عن ابن عباس. وكان تلميذ عائشة رضي الله عنها وارضاه. امنا وكان تلميذ ابو هريرة - [00:07:55](#)

هو فاته انه يقول اسم الصحابي وده تسبب في ضعف الحديث ان هو اصبح حديث مرسي الحديث بيقول علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نسائكم سورة النور. اه يعني الرجالة بقى يقوموا يسيبوا الحلقة بتاعتنا النهاردة ويقوموا خلاص - [00:08:16](#)

لغاية ما نخلص سورة النور زوجاتهم يقولوا لهم تعالوا بقى اقعدهوا عشان ده خلاص سورة النور خلصت. لأ ده معناه ان الرجال او ده معناه ان هذه السورة فيها دروس مهمة جدا وفوائد مهمة جدا للنساء - [00:08:31](#)

ده لا يمنع انها مفيدة ايضا للرجال. مفيدة جدا للرجال. لا غنى للرجال عنها اصلاً لما نقول علموا رجالكم سورة المائدة هذا معناه ان

هناك فوائد كثيرة جدا يحتاجها الرجال في سورة المائدة. لكن ايضا النساء تحتاجها والنساء لا تستطيع ان تعيش بدون - [00:08:51](#) سورة المائدة لكن ده اللي بنقوله انه الفهم الحرفي للنصوص سواء قرآن او سنة من اخطر ما يمكن. ويخلي الانسان يضل لن يفهم النص ما ينفعش تفهم الامر حرفيا بالحرف. الكلمة زي ما هي كده. علموا رجالكم سورة المائدة. يبقى يلا يا ستات قوموا. ما انتوش محتاجين سورة المائدة. لأه. لأ - [00:09:09](#)

هناك وسائل في اللغة العربية للتأكيد اسمها ووسيلة التوكيد من وسائل التوكيد المبالغة لما تجد شيء من المبالغة ده معناه التأكيد على المعنى وليس ان المعنى بهذا المعنى فقط ولا لا يوجد معنى اخر - [00:09:31](#)

ده الحديث المرسل. فيه كمان حديث مرفوع المهم عن القرآن عموما مش عن سورة النور على فكرة. اما نقول مرفوع يعني يعني الصحابي هو اللي رواه على طول عن عبدالله ولما تلاقي عن عبدالله في السنة يعني عبد الله ابن مسعود وانت مغمض - [00:09:55](#) لما تلاقي عن الحسن يبقى الحسن البصري وانت مغمض فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا على مأدبته ما استطعتم - [00:10:16](#)

ان هذا القرآن حبل الله المتين. والنور المبين والشفاء النافع. عصمة لمن تمسك به. ونجاة لمن اتبعه والحديث طويل لكن انا يمين هنا ان هذا القرآن مأدبة الله. مأدبة يعني اوبن بوفيه - [00:10:34](#)

بوفيه مفتوح اوليو كاديت قل زي ما انت عايز فتشبيه القرآن بالمأدبة ده انا بشوفه تشبيه رهيب. ليه بقى فعلا القرآن مش بس مفيد القرآن كمان بيشبع الواحد بيشبع وهو بيقرأ قرآن. بيحس ان هو - [00:10:53](#)

يمتلئ القرآن مأدبة الله فاقبلوا على مأدبته وهو حبل الله المتين الانسان هو في هذه الدنيا بيغرق بيغرق في الشهوات يغرق في المتع بيغرق في يغرق في الدنيا اللي بينقزه هو حبل - [00:11:13](#)

كان بيشوف الانسان ربنا هو حبل الله ربنا القاه لك انت. وهناك حديث اخر حديث صحيح. هذا القرآن حبل طرفه بيد الله وطرفه بيدك. فاستمسك به وهو النور المبين. الانسان - [00:11:40](#)

في الظلام في هذه الدنيا ظلمات ظلمات الشرك وظلمات المذاهب الفكرية المختلفة الغير صحيحة والخرافات النور المبين هو القرآن الكريم الانسان لو واقف في الظلام حركته بتبقى مشلولة مش قادر يتحرك والا يا اما هيتوهة. يا اما هيعور نفسه. القرآن هو اللي بيضيء - [00:12:02](#)

الظلام ده للانسان ويستطيع ان يتحرك يستطيع ان ينتج يستطيع ان يكون يعني مفيدا وهو الشفاء النافع لان في ادوية كتير قوي بناخذها وما بتجشش نتيجة. يقول لك خدت الدوري بس ما جابش نتيجة - [00:12:31](#)

القرآن هو الدواء اللي فيه الشفاء والقرآن القرآن الكريم هو الدواء الذي فيه الشفاء في سورة الاسراء ربنا يقول ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين هنا يعني هو الدواء الشافي - [00:12:48](#)

ويقول الحديث وهو عصمة لمن تمسك به يعني اللي هيتمسك بالقرآن هيعصمه من الزلل هيعصمه من الوقوع في النار هيعصمه هيعصمه. العاصم يعني اللي بيحامي. سيدنا نوح قال لابنه لا عاصم اليوم من ايه؟ من امر الله. يعني ما فيش حاجة هتحميك النهاردة من الطوفان - [00:13:09](#)

وهو نجاة لمن اتبعه. هذا القرآن اللي هيتبعه بدل ما يتبع المضللين اللي بيشيعوا الفواحش والكفر لا هو نجاة لمن اتبعها. هينجوا الانسان اللي يتبع القرآن الكريم طيب كتا بنقول ان سورة النور مليانة بالفوائد التربوية اللي بتربي الانسان - [00:13:31](#)

طب خلاص طب انا اروح اخد كورس تربية يزرع في نفس الامور اللي بتزرعها سورة النور. وخلاص لازم اعقد يعني سورة النور. ما ينفعش كورسات اخرى بديلة عن سورة النور لأ - [00:13:54](#)

لا يوجد بديل عن القرآن الكريم في التربية تربية مش تربية اطفال تربية تربية النفس انت بتربي نفسك ايضا ليه بقى ليه لا يوجد بديل عن القرآن الكريم؟ وركز قوي بقى في الحتة دي - [00:14:06](#)

القرآن هو المنهج الوحيد اللي بيتعامل مع الانسان رأسيا وافقيا وفي عمقه رأسيا افقي وفي العمق ركز معي. ازاي الاسلام بيتعامل

معك من يوم ما اتولدت لغاية ما تموت وانت سنك ربنا يدريك طولة العمر تمانين تسعين سنة - [00:14:20](#)
الميت سنة يبقى من اول يوم انت اتولدت فيه لآخر يوم في حياتك القرآن بيتعامل معك تعامل رأسي الرضع لهم احكام. والاطفال لهم احكام. والشباب لهم احكام. والكهول يعني رجال ونساء لهم احكام. والشيوخ يعني كبار السن لهم احكام - [00:14:52](#)
حتى لما الانسان ويموت له احكام. فالقرآن مستلمك من وانت دي ون وانت رضيع لسة خارج من بطن امك لغاية ما تموت افقي يعني ايه ؟ يعني كل يوم في حياتك - [00:15:13](#)

انت عندك تعاملات مع الناس ومع الله الاسلام مستلمك في كل مرحلة من مراحل حياتك بينزم لك مسؤولياتك وبينزم لك تعاملاتك.
وانت طفل مرفوع عنك القلم مش هيكتب عليك سيئات - [00:15:32](#)
بس بتاخذ حسنات رحت حجيت مع بابا وماما وانت عندك سبع سنين هتاخذ ثواب الحج لكنه مش هيسقط عنك فريضة الحج.
فشوف فيه هناك احكام موجودة لك وانت طفل الله! طب مش هيتحسب ليه يا فضيلة مش هتجيب ليه اني اسقطت الحاج انك مش بالغ - [00:15:52](#)

طيب انت شاب او شابة بتتعامل مع الوالدين. هناك احكام بتحكم علاقتك بالوالدين وانت شاب او شابة بتتعاملوا مع بعض شباب ولاد وبنات هناك احكام اسمها احكام التعامل بين الذكور والانات - [00:16:09](#)
المتزوجين لهم احكام في تعاملاتهم مع ربنا وتعاملاتهم مع بعض وتعاملاتهم مع عائلاتهم وهكذا يبقى بقى ان القرآن بيتعامل معك.
رأسيا كل يوم من ايام حياتك وافقيا في تعاملاتك كلها مع الله ومع الناس - [00:16:25](#)
ومع الطبيعة ومع الحيوانات ومع كل حاجة احكام. في كل لحظة في حياتك هتجد حكم للاسلام فيها يعني ايه بقى في العمق يعني الاسلام بيتعامل معك في كل لحزة من لحزات حياتك - [00:16:44](#)

على انك جسد وعقل وروح وقلب وقلب يعني مشاعر وعاء المشاعر انت ما ينفعش تقف تصلي بجسدك بس لازم النية تكون انعقدت والنية مش عمل جسماني ما ينفعش تتصدق بنية انك تتفاخر وترائي الناس - [00:16:59](#)
لازم النية بتاعتك تكون صحيحة. فالاسلام بيتعامل معك على عدة مستويات الجسد مستوى العقل مستوى الروح مستوى المشاعر القلب ده العمق اللي القرآن بيتعامل به مع الناس بيعلمك تتصرف وبيعلمك تفكر يعني تعقل وبيعلمك تخلص لله - [00:17:23](#)
علشان كده اللي بنعمله ده مهم التدبر اللي بنعمله ده هو ده اللي بيربيك انت بتترك نفسك للقرآن الكريم بيربيك ويشكل شخصيتك طيب قبل ما نبدأ بقى سورة النور اسمها سورة النور - [00:17:48](#)

المهم نعرف يعني ايه نور النور هو الضياء الذي يعين على الابصار تعريف النور. الضياء الذي يعين على الابصار العلماء قالوا هناك نوعين من النور نوع دنيوي ونوع اخروي في نور في الاخرة ونور في الدنيا - [00:18:11](#)
النور اللي في الاخرة انا اسف. النور اللي في الاخرة هو اللي بينور للانسان على الصراط يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعون نورهم بين ايديهم وبايمانهم ربنا يجعلني واياكم من هؤلاء - [00:18:34](#)
الذين يجعل الله لهم نور يوم القيامة على الصراط وفي الدنيا نوعين بقى من النور نوع محسوس بعين البصر بعينك تشوفه زي نور الشمس نور القمر نور الكهرباء ربنا بيقول هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا - [00:18:55](#)

ده نور دنيوي محسوس بعين البصر. لكن هناك نور محسوس بعين البصيرة وهو نور القرآن ونور العقل دول النورين اللي نورين دنيويين بنشعر بهم بعين البصيرة وليس بعين البصر. يعني المسلم كيف البصر يكون نزره ستة على ستة في هذا الامر في البصيرة - [00:19:24](#)

لما يرى بنور القرآن ويرى بنور العقل الاثنين مع بعض القرآن مع العقل بيعطوا الانسان الحكمة واحد حافظ قرآن حافظ القرآن كله لكنه لا يعقل لا يتفكر فيه لا يتدبره لن يرزق الحكمة مجرد حافظ مش فاهم - [00:19:49](#)
ليس عنده حكمة القرآن وحده لن يعطيه الحكمة. اذا لم يعمل عقله وواحد عنده عقل يعرف يفكر لكنه بيهمل القرآن ويهجر القرآن لن ينال الحكمة قد جاءكم من الله نور في سورة المائدة. القرآن نور - [00:20:14](#)

اقرا بقى معي الاية الاولى في سورة النور احنا في سورة النور هنمشي بالراحة شوية ويمكن درس بكرة ودرس بعده يكونوا قصيرين شوية لكن لان الرسائل اللي فيها من اهم ما يمكن انها - [00:20:39](#)

تهضم انا عايزكم تهضموها دي الصورة من اخطر سور القرآن الكريم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون - [00:20:57](#)

الصورة الوحيدة في القرآن الكريم اللي معمول لها مقدمة في بداية السورة بتتكلّم عن اهمية الصورة انتروداكشن في بداية الصورة ربنا بيتكلّم فيها بنون العزمة ما قالش سورة انزلتها لا وفرضتها لا لا. سورة انزلناها - [00:21:25](#)

صيغة الجمع وفرضناها وانزلنا فيها. ما قالش انزلتها وفرضتها وانزلت فيها ليه بعض الناس اللي عايزين يهاجموا الاسلام ايه ده انتم مشركين! انتم عندكم كم اله! طب بتتريقوا ليه على المسيحيين عشان بيقلولوا الاب والابن والروح القدس! ما انت وهو بصيغة الجمع يا حبيبي - [00:21:49](#)

اصبر في الانجليزي دي اسمها الرويال وي لما الملك يتكلّم بيتكلّم بصيغة الجمع العربي اسمها نون العظمة نحن فاروق الاول ملك مصر والسودان افتتحنا كذا كان هيتكلّم كده وكل مالك بيتكلّم كده - [00:22:13](#)

ويزك كينجوف بلجيم الملوك هنا بيتكلّموا كده على فكرة في اوروبا وده طبيعيي الله سبحانه وتعالى هو ملك الملوك. هو الملك الحقيقي فالله سبحانه وتعالى هو الوحيد اللي من حقه ان يتكلّم بدون العظمة - [00:22:40](#)

لكن ربنا مش كل مرة بيتكلّم بنون العزمة مسلا في سورة الاعراف اخدنا ربنا بيكلّم آ بتاع ده الشيطان بيقول له ايه؟ قال ما منعك الا تسجد اذ مرتك ما قالوش اذ امرناك - [00:22:59](#)

ايد امرتك ربنا بيتكلّم احيانا بنقول العزمة وحيانا بيتكلّم عادي. لكن لما ربنا يتكلّم بنون العظمة ده بيدل على التأكيد على عظم الفعل اللي ربنا بيتكلّم عنه يعني الاية اللي قبلها على طول في الاعراف ربنا بيقول ايه؟ ولقد خلقناكم - [00:23:15](#)

هنا ربنا بيؤكد على عظم مسألة الخلق خلق الانسان ثم صورناكم برضو جنون العزمة ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم هذا امر عظيم وهو الاسجاد لادم. اسجاد الملائكة لادم. فربنا يتكلّم عنها - [00:23:38](#)

بالنور العزمي طيب كل دي امور ربنا بيذكرها بتعظيم فيعظم نفسه وهو يتكلّم عنها طيب اه هنا بقى في سورة النور استخدام لون العظمة يدل على اهمية هذه السورة التي انزلها الله - [00:23:57](#)

اقرا معي ثاني كده الاية واحد سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا ثاني وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون اولا ربنا انزل القرآن كله يعني ليه يقول سورة انزلناها؟ ما ربنا انزل القرآن كله. في سورة يوسف مسلا انا انزلناه قرآنا عربيا - [00:24:20](#)

ربنا انزل القرآن كله وفي سورة ابراهيم كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. ربنا انزل الكتاب كله. والقرآن كله لكن تخصيص الصورة دي بالزات بالانزال يوحى بان لها اهمية خاصة - [00:24:50](#)

سورة انزلناها وفرضناها يعني دي كمان مفروضة يعني مذكور فيها فرائض وفيها تشريعات تصلح المجتمع وتجعل المجتمع اكثر انسانية وتجعله اكثر امانا واكثر امانا لو الناس اتبعت كلام ربنا وفرضناها يعني دي مش توصيات بتذكر في اخر مؤتمر في اخر يوم في المؤتمر وبعد كده تتحط في الدرج لا دي مفروضة دي - [00:25:11](#)

لازم انها تطبق وانزلنا فيها في هذه الصورة آيات بينات الايات احكامها واضحة. لا تترك فرصة لاحد انه يتعلل انه مش فاهم كلام واضح اوي وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم - [00:25:46](#)

تذكرون لعل حرف للترجي ان الانسان يرجو يقول لك لعل يحسد كذا. يعني الانسان بيرجو ان ده يحدث بس ده غير وارد بالنسبة لله. الله لا يرجو ارجو من مين - [00:26:14](#)

واللي بيرجو يبقى مش عارف ده هيحدث ولا مش هيحدث. الله يعلم كل شيه يعلم ما سيحدث الله لا يرجو. طب ليه ربنا يقول لعل لعل هنا في هذه الموضع - [00:26:32](#)

بمعنى كي علشان يعني سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات علشان تذكروه كي تذكروه لعلكم تذكرون طيب نتذكر يعني

ربنا نزل الايات دي بينات كده عشان نتذكر اه حلو - 00:26:45

نتذكر امتى يوم الاربع ولا يوم الخميس ولا الشهر الجاي اقرا الاية اللي بعدها. الزانية والزاني فاجددوا كل واحد منهما مائة جلدة ايه ده الموضوع اتغير الموضوع اتغير من غير ما نعرف لعلكم تتذكرون امتى - 00:27:10

طب اقرا اللي بعدها. برضو ما فيش. اللي بعدها ما فيش. اقرا السورة كلها مش هتلاقي الا دي اخر اية الاية اربعة وستين هات لي الاية اربعة وستين لعلكم تذكرون وقفز فوق الصورة كلها وقال لك لعلك ان تذكره امتى بقى ؟ اسمع بقى الاية اربعة وستين -

00:27:25

جبتوها؟ فتحتوها؟ الا ان لله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا. والله بكل شيء عليم. اليوم ده تذكرون بقى لما ترجعوا الى الله فينبئكم بما عملتم. ابقوا تذكروا ان فيه سورة اسمها النور نزلت وفيها شرائع علشان -

00:27:49

تحكموها بس انتم فضلتكم الشريعة الفرنسية انتم فضلتكم الشريعة الانجلو سكسونية. انتم فضلتكم الشريعة الامريكية. انتم فضلتكم الشريعة الامم المتحدة. انتم فضلتكم شرائع اخرى يوم القيامة عكتو الدنيا هتفتكروا اعتبرتم الشرائع دي الانسانية دي انسب وافضل من شريعة ربنا - 00:28:18

خليكم فاكرين ان الصورة دي نزلت وستشهد عليكم الصورة بعد ما نقرأها ونتدبرها سنجد ان فيها تعاليم اخلاقية واداب عامة فيها اتيكيت ازاي تاكل ازاي تدخل البيت؟ ازاي تخط على الباب؟ ازاي تستأذن بالاضافة يعني للتشريعات والقوانين مليانة اداب ومليانة تشريعات - 00:28:47

ومليانة قوانين وفي نفس الوقت مليانة روحانيات عالية جدا. صورة بتتكلم عن نور الله نور السماوات والارض ده في حد ذاته ربط عبقرى بين الاخلاق والاداب والشريعة وبين نور الله - 00:29:14

ده في حد ذاته جعل الاخلاق نور من نور الله الاداب نور من نور الله. الشرائع نور من نور الله وليست مجرد تعاليم جافة مش مجرد نصوص قانونية تطبق. لا - 00:29:35

الشريعة عندنا نور الله. الاداب عندنا نور الله. الاخلاق عندنا نور الله التربية الايمانية اللي في الصورة دي تصل احيانا لحد العقوبات والحدود وهنشوف المرة الجاية. الدرس الجاي يعني ايه حدود؟ ما معنى كلمة حد - 00:29:53

وايه الفرق بين الحد والتعزير نصل بقى التربية فيها الى الحدود والعقوبات الشديدة. وفي نفس الوقت تصل القلب بنور الله بروحانيات عالية جدا وده المعادلة العجيبة اللي موجودة في هذه الصورة - 00:30:13

معلش هنمشي في النور كده زي ما قلنا ايه على مهلنا عشان يهمني جدا انكم تهضموا الرسائل اللي فيها. ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك حب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما - 00:30:30

عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب - 00:30:50

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - 00:31:13

وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم - 00:31:45

واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا - 00:32:06

شيخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقيهه وابعده عنه ولا تسلطه

الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:32:25](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها - [00:32:44](#)

بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعملوا - [00:33:04](#)

يا جماعة للدرس دوت خلوا الناس تستفيد وتشاهد هذا الدرس وتنضم لنا ان شاء الله من بكرة. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:22](#)